



جامعة قناة السويس

كلية التربية بالسويس

بسم الله الرحمن الرحيم

دراسة تحليلية لمناهج الدراسات الإسلامية  
بأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكليات التربية في ضوء  
احتياجات المعلمين المهنية

إعداد

مروة عصمت شوكت أحمد

المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية

مجلة كلية التربية بالسويس - العدد الرابع - المجلد الأول - يوليو ٢٠١١ م

دراسة تحليلية لمناهج الدراسات الإسلامية بأقسام  
اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكليات التربية  
في ضوء احتياجات المعلمين المهنية

مروة عصمت شوكت\*

الإطار العام لمشكلة الدراسة؛ تحديدها، وخطة دراستها

• أولاً- مقدمة الدراسة:

يحظى المعلم بمكانة عظيمة في العملية التعليمية إذ يمثل عصب العملية التعليمية أداءً وتجويداً وهو المحور الأساسي في عملية التغيير والتجديد والقدرة على إحداث التكامل بين الإمكانات المتاحة والمناهج المطورة وأساليب التدريس وتحويلها إلى مواقف تعليمية وأنماط سلوكية تؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ولم تعد وظيفة المعلم مجرد حشو أذهان الطلاب بكم هائل من المعارف والمعلومات بل اتسعت وظيفة لدائرة أكبر ألا وهي دائرة التربية ، فالتعليم بمعناه المحدود جزء من عملية التربية ، فأصبحت وظيفة المعلم تمكين الطلاب من الحصول على المعارف والمعلومات و العادات الصالحة وإتقان المهارات والمثل العليا وتعودهم السلوك الاجتماعي.

فيقوم المعلم بمقام الوالدين والمجتمع في تربية الطفل وتوجيهه وإرشاده في جميع نواحي تربيته بحيث يتمكن من الملائمة والتوفيق بين نفسه وبين بيئته ( صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد ١٩٨٢ م ، ١٦٠ ).

---

\* بحث مستخلص من رسالة ماجستير في التربية تحت إشراف:  
أ.د/ مصفي رجب سالم، أ.د/ عبد الحميد زهري سعد

ويلعب معلم التربية الإسلامية دوراً مهماً في بناء الفرد وإصلاح أحوال المجتمع وحمل رسالة الدين ، وفهمها تفهما للناس وهذا ما يميزه عن غيره من المعلمين ويجعل دوره أكثر أهمية وخطورة ( أحمد عبد الله ١٩٩٨ م ، ٢ ) . وتختلف مادة التربية الإسلامية عن باقي المواد الدراسية لأنها لا تزودهم بالمعلومات فحسب بل تزودهم سلوكاً وقيماً عن المعاملات، فتعدل سلوكهم و أخلاقهم ( فخر الدين عامل ٢٠٠٠ م ، ١٧٢ ) ، فهي تربية شاملة للعقل والوجدان وهذا هو مسلك التربية الدينية الإسلامية في إعداد الفرد والمجتمع (محمد صلاح الدين ١٩٩٠ م

، ٢٩ ) ، ولكننا إذا نظرنا إلى حال المعلم اليوم نجد العديد من ألوان القصور في الأداء الوظيفي التربوي ، والمهني، فالمعلم بصفه عامة ومعلم التربية الإسلامية بصفه خاصة يحتاج مهارات واحتياجات توعيه تساعده على أداء رسالته بفاعلية ، وتتحدد هذه المهارات والاحتياجات طبقاً لطبيعة التربية الإسلامية وتعليمها خاصة وقد أكدت العديد من الدراسات مدى تدنى مستوى أداء معلم التربية الدينية وافتقاده للكثير من الكفايات والاحتياجات الخاصة بمعلم التربية الدينية الإسلامية .

#### • مشكلة البحث:

فالواقع الحالي لمعلمي التربية الدينية الإسلامية يوحي بقصور إعدادهم عن أداء أدوارهم المطلوبة في مراحل التعليم العام فكليات التربية أقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية لا تعد معلم تربية دينية كفاء وإنما تعد معلماً للغة العربية ، فالمحتوى الديني الذي يقدم في كليات التربية يجعل من معلم اللغة العربية الذي يسند إليه تدريس التربية الدينية ملماً بقشور من الثقافة الإسلامية لا تمنحه الكفاءة المناسبة للقيام بالمهام المسندة إليه كمعلم للتربية الدينية الإسلامية . ونجد معلمي التربية الدينية أنفسهم يعترفون بعدم قدرتهم على تدريس كثير من الأمور الشرعية المتعلقة بالفقه والأمور المتعلقة بالسيرة والاقتصاد الإسلامي وتفسير بعض آيات القرآن والإجابة عن بعض أسئلة العقيدة الخاصة بصفات الله وأسمائه، والرد على الافتراءات على الإسلام ومناقشة المستشرقين والرد على ما يثيرونه من تناقضات حول آيات القرآن والقصص القرآني وكذلك الرد على بعض الجماعات المتطرفة التي تؤول الآيات وتفسرها تفسير خاص أو الرد على السباب الموجه إلى ذات الرسول (ص) الشريفة إلى غير ذلك مما يجعل البحث في محتوى هذه المناهج ضرورة تربوية ودينية مما يستوجب مزيد من التحليل لهذه المناهج في ضوء متغيرات العصر والاحتياجات المشتركة للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور ومن هنا نبعت مشكلة البحث والتي تحددت في " دراسة تحليلية لمناهج الدراسات الإسلامية بأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكليات التربية في ضوء احتياجات المعلمين المهنية " فكان من المهم تحليل هذه المقررات من أجل معرفة ما بها من قصور وتطويرها وملائمتها لحاجات المعلمين التي تمكنهم من ممارسة أدوارهم التعليمية.

#### • أسئلة البحث:

ولعلاج هذه المشكلة تم طرح التساؤلات التالية :

- ما الاحتياجات المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية ؟
- ما مدى مراعاة المناهج الحالية لاحتياجات المعلمين المهنية ؟

- ما التصور المقترح لمقررات الدراسات الإسلامية بأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية لسد هذه الاحتياجات ؟

• **أهداف البحث:**

هدف البحث الحالي إلى معرفة مدى مراعاة محتوى كتب الدراسات الإسلامية بأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكليات التربية لاحتياجات المعلمين المهنية، ووضع تصور مقترح لمقررات الدراسات الإسلامية بأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية من الفرقة الأولى إلى الفرقة الرابعة .

• **مسلمات البحث:**

انطلق هذا البحث من المسلمات التالية:

- ١- التربية الدينية الإسلامية من أهم المواد التي تهدف إلي غرس القيم ، وتقويم السلوك ، ومن ثم ينبغي العناية الفائقة بإعداد معلمها .
- ٢- برامج إعداد المعلم القائمة علي احتياجات المعلمين ذات فاعلية كبيرة .
- ٣- ثمة احتياجات ومهارات وكفايات تعليمية ومهنية ينبغي توافرها لدي الطالب المعلم ، كي يتمكن من تدريس التربية الإسلامية تديساً فعالاً بعد التخرج .

• **حدود البحث:**

يقتصر البحث الحالي على ما يلي:

- ١- الاحتياجات المهنية للمعلمين و بالتالي لن يتطرق البحث الحالي إلى بقية الاحتياجات الأخرى المقصود بالاحتياجات المهنية هي مجموعة المعارف و المهارات و الاتجاهات المتصلة بمادة الدراسات الإسلامية والمتعلقة بالجانب الديني للمعلم ..
- ٢- الاقتصار على تحليل محتوى مقررات الدراسات الإسلامية لبعض كليات التربية شعبة اللغة العربية و الدراسات الإسلامية و بالتالي لم يتطرق البحث الحالي إلى مفردات المناهج الأخرى من الفرقة الأولى إلى الفرقة الرابعة.
- أ- كلية التربية بالسويس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية .
- ب- كلية التربية بالزقازيق قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية .
- ت- كلية التربية بقنا قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية .
- ث- كلية التربية بأسبوط قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية .

## • أدوات البحث:

إعداد استمارة " تحليل محتوى " لتحليل محتوى مقررات الدراسات الإسلامية بأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكليات التربية - عينة البحث - في ضوء احتياجات المعلمين المهنية .

## • أهمية البحث:

- ١- الوقوف على الاحتياجات المهنية لمعلمي الدراسات الإسلامية بكليات التربية أقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية وذلك لتقديمه لمخططي برامج تدريب معلمي التربية الإسلامية لتطوير برامج وخطط في ضوءها .
- ٢- تزويد موجهي التربية الإسلامية بقائمة الاحتياجات المهنية لمعلمي التربية الإسلامية للاستفادة بها في توجيه وتدريب المعلمين مستقبلا .
- ٣- تقديم أسس علمية لبناء برامج تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية لتزيد من كفاءتهم وقدراتهم التربوية والمهنية والأكاديمية بما يتناسب مع المستويات المعيارية المطلوبة .
- ٤- تقديم تحليل لمقررات الدراسات الإسلامية بكليات التربية أقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية في ضوء احتياجات المعلمين المهنية .
- ٥- تطوير برامج إعداد معلم التربية الإسلامية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية قبل الخدمة بحيث يسهم في إعداد المعلمين بما يتناسب مع معايير الجودة .
- ٦- تفيد نتائج هذا البحث في التوصل إلى تصور مقترح لمقررات الدراسات الإسلامية بكليات التربية أقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية في ضوء احتياجات المعلمين المهنية .

## • إجراءات البحث:

يتبع البحث الحالي الإجراءات التالية:

١. تحديد الاحتياجات المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية العامة ويكون ذلك من خلال ما يلي :
  - أ . الأدبيات المتعلقة بالتربية الإسلامية .
  - ب . آراء الخبراء والمتخصصين في التربية الإسلامية وطرق تدريسها .
  - ج . كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية و المرحلة الثانوية .
  - د . مقررات كليات التربية أقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية .

٢. إعداد قائمة بالاحتياجات المهنية لمعلمي التربية الإسلامية .
٣. عرض القائمة على مجموعه من الخبراء والمتخصصين للتأكد من صدقها وسلامتها العلمية .
٤. إعداد " استمارة تحليل " لتحليل مقررات الدراسات الإسلامية بكليات التربية أقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية في ضوء احتياجات المعلمين المهنية.
٥. عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء المتخصصين للتأكد من صدقها وسلامتها العلمية .
٦. القيام بتحليل مناهج الدراسات الإسلامية بأقسام اللغة العربية والدارسات الإسلامية بكليات التربية الأربع \_ عينة البحث \_ في ضوء احتياجات المعلمين المهنية .
٧. التوصل لنتائج البحث ووضع المنهج المقترح لمقررات الدراسات الإسلامية بكليات التربية أقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية في ضوء احتياجات المعلمين المهنية ، ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات.

#### • مصطلحات البحث:

##### - دراسة تحليلية:

وتعرفه دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية : أنه أحد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الاتصال المكتوبة أو المسموعة بوضع خطة - منظمة - تبدأ باختيار عينة المادة محل التحليل تصنيفها كمياً وكيفياً ( MATILDA WHITE RELY , P 79 ) .

أما التعريف الإجرائي الذي سيتناوله البحث فهو دراسة تحليلية لمضمون مقررات الدراسات الإسلامية بكليات التربية أقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية ومعرفة مدى مراعاتها للاحتياجات المهنية للمعلمين لمعرفة نواحي القوة ومواطن الضعف والقصور في هذه المقررات .

##### - الاحتياجات المهنية:

وتعرف بأنها التغيرات المطلوب إحداثها في المعلم والمتعلقة بمعلوماته وخبراته وأدائه وسلوكه واتجاهاته لإتقان مهنته التربوية على أعلى درجة من الكفاءة المهنية ( عمر حلمي ١٩٩٤م ، ٦٤ ) .

وتعرف الاحتياجات المهنية إجرائياً في هذا البحث: بأنها هي مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات المتصلة بمادة التربية الدينية والتي تمثل الحد الأدنى الضروري اللازم

لمعلم التربية الدينية والتي تيسر له القيام بتحقيق أهداف التربية الإسلامية بمرحلة التعليم العام على أكمل وجه، وتمكنه فيما بعد من القيام بعمله في مهنة التدريس ورفع مستوى أدائه المهني .  
ثانياً: الدراسات السابقة:

وقد أوصت العديد من البحوث والدراسات بضرورة تحديد ومراعاة الاحتياجات المهنية والتعليمية المختلفة للمعلمين والطلاب ليسترشد بها واضعو ومخططو مناهج إعداد معلم التربية الإسلامية أو برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة. وقد اختارت الباحثة بعض البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث وقامت بتصنيفها كالتالي:

- ١- بحوث ودراسات تناولت تقويم وتنمية مناهج التربية الإسلامية والاحتياجات المهنية للمعلم .
- ٢- بحوث ودراسات تناولت تحديد الاحتياجات المهنية للمعلم .
- ٣- بحوث ودراسات تناولت تقويم الاحتياجات المهنية للمعلم وفيما يلي عرض موجز لبعض هذه الأبحاث .والدراسات .

دراسة مصطفى رجب ١٩٨٧ م والتي هدفت لبناء برنامج مقترح لإعداد معلمي التربية الدينية، وقد أسفرت الدراسة عن قصور شديد في إعداد معلم التربية الدينية حيث أن نسبة العلوم الدينية في الكليات التي تعد معلم التربية الدينية تصل نسبتها ٣- ١٠ % من بين المقررات الدراسية وبالتالي قام الباحث بإعداد قائمة بالكفايات النوعية اللازمة للمعلم التربية الدينية والمقررات الدراسية اللازمة ومن ثم توزيع هذه المقررات التي شملت المحاور السبعة للبرنامج على الفرق الأربع بكلية التربية البنات.

دراسة أوتينو Oteno ١٩٩٢ م والتي هدفت لتحديد وتقييم الكفاءات المهنية والاحتياجات المهنية أثناء الخدمة لمعلمي المرحلة الثانوية بتنزانيا وتم استخدام استبانة وجهت لمجموعة من مدرسي الثانوي ومدرسي المعاهد ومديري المدارس ومديري المؤتمرات والنقابات التعليمية وأسفرت نتائج الدراسة عن التالي : ( أن نقابة المعلمين التنزانية قد أدركت مدى أهمية هذه الاحتياجات المهنية لتحسين مهارات الاتصال الشفهية والكتابية وتحديد الأهداف والأغراض المناسبة لاحتياجات الطلبة والقيم التعليمية القائمة على المبادئ الإنجيلية ) .

دراسة غادة عبد الرحمن ١٩٩٦ م والتي هدفت لتحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بدولة قطر وتقويم أداء معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بدولة قطر في ضوء هذه الكفايات ، وأسفرت النتائج عن ترتيب الكفايات التعليمية كالتالي : ( تدريس تلاوة القرآن الكريم - تفسير القرآن الكريم - تدريس الحديث - تدريس العقيدة - تدريس الفقه - تدريس السيرة )، واختلاف ترتيب الكفايات تبعاً لمستوى أداء معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في تدريس مجالات الكفايات الست .

دراسة معلى سلامة أحمد ١٩٩٦ م وقد هدفت لتحديد الكفايات التي يجب أن يتمكن منها معلم الدراسات الاجتماعية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، ثم تقويم أداء معلم هذه المرحلة في ضوء هذه الكفاءات ، وقد أسفرت النتائج عن انخفاض مستوى أداء المعلمين أفراد العينة عموماً للكفاءات التدريسية التي تضمنها مجال التخطيط في تعليم الجغرافيا وفي مجال تنفيذ دروس الجغرافيا وفي مجال تقويم التلاميذ في تعليم الجغرافيا .

دراسة لمعات خليفة ١٩٩٦ م والتي هدفت لبناء برنامج قائم على الموديلات لتنمية مهارات الاتصال الشفهي للغة الفرنسية لطلاب كلية السياحة والفندقة في ضوء احتياجات الطلاب، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التخصصي القائم على الموديلات في ضوء احتياجات الطلاب في تنمية مهارات الاتصال الشفهي لخريجي كليات السياحة والفندقة .

دراسة سمير يونس ١٩٩٧ م وقد هدفت لإعداد برنامج لتنمية مهارات التلاوة والكفايات النوعية الخاصة بتدريس التلاوة من خلال القوائم التي توصل إليها الباحث والنهوض بأداء الطلاب في تدريس التلاوة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المتدربين في القياس القبلي، ومتوسط نتائجهم في القياس البعدي لصالح القياس البعدي .

دراسة عبد العزيز على السعدي ١٩٩٨ والتي هدفت لإعداد معايير جودة خاصة بما ينبغي أن يكون عليه المحتوى التخصصي من برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بناء على معايير الجودة السابقة، ثم تقديم التوصيات لإصلاح ذلك المحتوى بناء على نتائج التقويم، وقد أسفرت النتائج عن استخلاص قائمة معايير للجودة عددها ٤١ معيار وتدل النتائج على ضعف المحتوى وقد قام الباحث بتقديم التوصيات لإصلاح المحتوى .

دراسة أحمد يحيى العوامي ١٩٩٩ م والتي هدفت لتطوير منهج إعداد معلم التربية الإسلامية بكلية التربية في الجمهورية اليمنية بحيث يمكنه إكساب الطلاب المعلمين الكفايات اللازمة لهم عند قيامهم بتدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية، وأسفرت النتائج عن قائمة بالكفايات تشتمل على (٨٩) كفاية تحقق منها في المنهج ( ٣٤ ) كفاية بنسبة ٣٨.٢٠ مما يؤكد قصور المنهج في إعداد معلمي التربية الإسلامية وقد قدم الباحث تصور يعالج القصور .

دراسة عبد الحميد البطراوي ٢٠٠٤ م والتي هدف لبناء برنامج قائم على الاحتياجات المهنية لطلاب مدارس السياحة والفندقية باللغة الفرنسية التخصصية، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الاتصال الشفهي في ضوء احتياجات الطلاب المهنية .

دراسة سمير فهد مبارك ٢٠٠٨ م وقد هدفت لمعرفة مدى توافر مفاهيم حقوق الإنسان في محتوى منهج التربية الإسلامية بدولة الكويت ووضع تصور مقترح لتطوير منهج التربية



الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان في التطور الإسلامي ومعرفة فاعلية الطريقة المقترحة في المنهج المقترح في تحقيق أهدافه وفي نشر الوعي بحقوق الإنسان في الإسلام، وأسفرت نتائج الدراسة عن اتفاق الإسلام مع المواثيق العالمية الغربية في تحديد حقوق الإنسان ولكنه اختلف مع هذه المواثيق في الرؤية الفلسفية وتناولت الكتب سبعة عشر حقاً من أصل ثلاثة وعشرون حقاً .

دراسة مصطفى رجب ٢٠٠٨ م والتي هدفت لمعرفة مدى مراعاة محتوى كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بصرفها الثلاثة لاحتياجات الطلاب المرحلة الثانوية ، وقد أسفرت النتائج عن انعزال واضح بين المادة الدينية بحقائقها ومفاهيمها ومبادئها وبين مضامينها وما يمكن أن ترتبط به من قضايا لها مدلول ديني ، اجتماعي وأسفرت أيضاً عن ندرة الصفات المستخرجة من التحليل والتساؤل والتوعية أو الدعوة للاستقصاء والنقد حول الموضوعات .

دراسة إبراهيم سليمان ٢٠٠٩ م والتي هدفت لبناء توجيهات لتطوير البرمجيات في ضوء نتائج الدراسة وفي ضوء قائمة المعايير التي توصل إليها الباحث ، وقد أسفرت النتائج أن برمجيات التربية الإسلامية بشكل عام لا تحظى بتغطيه مناسبة في المدارس الحكومية والخاصة ، وقلة الكوادر الفنية البشرية اللازمة لتنفيذ البرمجيات التعليمية المدربة تدريباً علمياً دقيقاً .

دراسة خالد العجمي ٢٠٠٩ م والتي هدفت لمعرفة فاعلية برنامج مقترح في تدريس بعض القضايا المعاصرة على تنمية الوعي الديني ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف العاشر الثانوي بدولة الكويت ، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج المقترح لطلاب المجموعة التجريبية .

#### • تعليق على نتائج الدراسات السابقة:

أكدت الدراسات السابقة مدى تدنى مستوى أداء معلم التربية الإسلامية وافتقاده للكثير من الكفايات والاحتياجات الخاصة بمادة التربية الدينية . وأشارت الدراسات السابقة إلى أن البرامج القائمة على أساس الكفايات والاحتياجات التعليمية في إعداد المعلمين ذات فاعلية ولها قيمتها في تحقيق المعلم لمهامه التعليمية والمهنية بقدر وافر من النجاح .

وقد استفادة الباحثة من تلك الدراسات في معرفة الاحتياجات والمهارات والكفايات الخاصة بالمعلم عامة ومعلم التربية الإسلامية خاصة . كما استفادت الباحثة من بعض الدراسات في معرفة كيفية إجراءات البحث ، وأدواته ، وكيفية التطبيق .

#### • ثالثاً: أدبيات البحث: ( التربية الإسلامية واحتياجات معلمها المهنية )

ونتناول في أدبيات البحث المحاور الثلاثة التالية :

- ١- التربية الإسلامية أسسها وأهميتها وواقع أعداد معلمها .
- ٢- أعداد معلم التربية الإسلامية بين الواقع والمأمول.
- ٣- طبيعة طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية واحتياجاتهم الدينية .

**المحور الأول : التربية الإسلامية أسسها وأهميتها وواقع أعداد معلمها:**  
- **التربية الإسلامية :**

التربية الإسلامية تعنى تنمية جميع الجوانب الشخصية الإسلامية الفكرية والعاطفية والجسدية والاجتماعية وتنظيم سلوكها على أساس من مبادئ الإسلام وتعليمه بغرض تحقيق الأهداف الكبرى للإسلام في شتى المجالات ( صبحي ١٩٨٣ م ، ٩ ) .

وفي تعريف آخر ينظر للتربية الإسلامية على أنها لون خاص من التربية يمثل صناعة الإنسان المتوازن المتكامل وطرق بناء ذاته وتكوين شخصيته عقليا ووجدانيا والعمل على تكوين أفراد لهم خصائص ذاتية واجتماعية تؤلفهم للإسهام في تكوين مجتمع متقدم وكل هذا على أساس فضائل السلوك وسامي المثل ( محمد صلاح الدين ١٩٩٠ ، ٧٨ ) .

- **أهمية التربية الإسلامية :**

تأتى أهمية التربية الإسلامية في كونها تختلف عن غيرها من المواد الدراسية الأخرى فهي تربية متكاملة تدعو لتربية المسلم من جميع جوانبه ومن هذا المنطلق تبين أن لتلك التربية وضعا لا تطاولها في الارتقاء إليه أى مادة دراسية أخرى فهي تتصل بفطرة راسخة في أعماق الإنسان ، ولا تقف بهذه الفطرة ، وإنما تعمل على تصفيتها وتنميتها تنمية رفيعة وشاملة فلها وظيفة تفوق وظيفة المواد الدراسية جميعاً ، وذلك لأنها تتصل اتصالات مباشرة ببناء الحياة الفردية والاجتماعية كما ينبغي أن يكون بناؤها (محمود رشدى ١٩٨٠ م ، ٢٧٨ ) وهي ليست تربية نظرية لا يمكن تطبيقها في أرض الواقع بل هي تربية عملية تتحول إلى سلوك يمارسه الإنسان بينه وبين خالقه وبينه وبين الآخرين فالتربية الإسلامية تربية اجتماعية تنظم حياة الفرد وتبنيها على القيم الدينية الصحيحة وعلى عقيدة متينة .

- **خصائص التربية الإسلامية:**

١- **تربية ربانية ثابتة :**

أن مبدأ الوحدانية خصيصة تميز الإسلام عن غيره من الأديان أو المذاهب الأخرى وبذلك تمنع الإنسان من أن يخضع لغير الخالق فتغرس فيه الانفي من العبودية وتجعل خضوعه لله وحده ( عبد الحليم محمود ١٩٨٢ م ، ٥ ) فهي تربية ثابتة المبادئ والحقائق غير قابلة للتغيير بخلاف أى تربية أخرى يصنعها البشر ( عبد الحميد إبراهيم ٢٠٠٤ م ، ٤ ) ونستطيع

تحديد مجال الثبات ومجال المرونة في شريعة الإسلام فنقول أنه الثبات على الأهداف والغايات والمرونة في الوسائل والأساليب الثبات على الأصول والكلليات والمرونة في الفروع والجزئيات ( يوسف القرضاوى ١٩٨٥ ، ٢١٦ ) .

## ٢- التوازن :

تأخذ التربية الإسلامية بقاعدة وهي التوازن بين مختلف القوى في الإنسان سواء كانت رغبة أو ضابطه بين الروح والجسد وبين العقل والقلب فالتوازن للإنسان هو أن يستطيع أن يأخذ من مادية الحياة ما يقوم بأمره كما يأخذ من الروحانية ما يربطه بربه والتربية الإسلامية تحرص على تحقيق التوازن بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة .

## ٣- التربية الإسلامية تربية سلوكية عملية :

فهي ليست تربية نظرية ولكنها تربية عملية تقوم على العمل والممارسة فالمبادئ الرئيسة التي بني عليها الإسلام نجد أنها تتطلب سلوكاً عملياً ومن تمام كمال الإنسان المسلم أن يتطابق عمله مع قوله .

## ٤- التربية الإسلامية تربية مستمرة :

فهي لا تنتهي بفترة زمنية معينة ولا بمرحلة محددة وإنما تمتد على طول حياة الإنسان فهي تربية تمتد من المهد إلى اللحد ، تربية متجددة باستمرار تشرى شخصيه الفرد ، وقد سئل حكيم ما حد التعلم فأجب حد الحياة فهي مستمرة استمرار حياة الإنسان .

## ٥- التربية الإسلامية تربية عالمية :

فهي بعيدة عن التعصب أو التمييز بكل أشكاله أنواعه المختلفة فلا شعوبية في الإسهام فلا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى ، فهي تربية تهتم بقضايا البشر ، ومشكلاته الفردية، والجمالية حتى ترقى بأخلاقهم ( احمد فؤاد ٢٠٠٧ م - ١٤١٤ ) فعالمية الإسلام لا تستمد من خارجه ، وإنما من داخله من جوهره لأنه دعوة للناس كافة غايته كرامة و حرية الإنسان والحرية فيه مكفولة للجميع (محمود القلينى ٢٠٠٥ م ، ٥٠) أما إذا نظرنا إلى الأسس التي تقوم عليها التربية الإسلامية فنجدها متمثلة في التالي :

١- العقيدة والسلوك .

٢- الاعتدال .

٣- الشورى .

٤- دعوة الإسلام إلى التفكير .

٥- الحرية .

٦- القدوة في التربية الإسلامية .

٧- مكانة

الإنسان .

٨- التربية الإسلامية تربية لضمير الإنسان .

- واقع التربية الإسلامية بمراحل التعليم العام :

تعتبر التربية الإسلامية التربية الكفيلة القادرة على تكوين الشخصية المتكاملة والقادرة على إخراج شبابنا من مظاهر الحيرة والاضطراب التي يعاني منها لغياب الحياة الروحية والتي أدت لغياب الوازع الديني الضابط لسلوك البشر ، ففوة واندفاع الشباب قد يهدد حياة المجتمع بالخطر وهذا ما نراه من حين لآخر ( محمد عبد العليم ٢٠٠٠ م ، ٢ ) ويجب ألا يكون منهج التربية الدينية بمراحل التعليم العام منهجا تقليديا ، بل لا بد أن يتجه لإغناء خبرات التلاميذ وإشباع حاجاتهم وإكسابهم القيم والفضائل وتنمية قدراتهم على التأمل والتفكير في الطبيعة والكون والنفس البشرية وان يراعى طبيعة المرحلة التي يمر بها هؤلاء المراهقين .

ولعل ما نلمسه من واقع تدريس التربية الإسلامية بمراحل التعليم العام في مدارسنا يدعو للأسف والحزن على وضع شبابنا وما آلت إليه مدارسنا اليوم فالتربية الإسلامية ليست مادة دراسية فحسب وإنما هي تربية متوازنة تشمل الفرد في جميع مراحل نموه وبالتأمل في واقع تدريس الدين في مدارسنا المصرية نجده ضعيف متدني به قصور شديد في جميع النواحي مما يدعو للأسف والحزن وذلك للأسباب التالية ( محمد عبد القادر ١٩٨٥ م ، ٤٢ - ٤٦ )

- ١- عدم إعطاء التربية الدينية المكانة التي تستحقها بين المواد الأخرى .
- ٢- فشل الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تدريس التربية الدينية والذي يعتمد في الغالب على الوعظ والتلقين .
- ٣- عزل التربية الدينية عن الحياة .
- ٤- تعد كتب التربية الدينية دون المستوى علميه وأسلوبيا وتقويما وتشويقا وتنوعا للموضوعات .
- ٥- يقوم بتدريس التربية الدينية معلمون ومعلمات أعدوا لتدريس اللغة العربية ولم يعدوا التدريس التربية الدينية بالقدر الكافي لتدريس المادة .
- ٦- مناهج كليات لا تفي باحتياجات الطالب المعلم سواء الأكاديمية أو المهنية أو الثقافية .

### المحور الأول: إعداد معالم التربية الإسلامية بين الواقع والمأمول:

يشير واقع معلم التربية الدينية لمدى قصوره وتدنى مستوى أدائه حيث أن الأعداد الحالي لمعلم التربية الدينية قاصر على تكوين معلم ذي كفاءة وقدرة على أداء وظيفته ، ومن هنا كان من الضروري الاهتمام بإعداد معلم التربية الدينية الإسلامية إعدادا متخصصاً يؤهله للقيام بواجباته المهنية ومهامه وأدواره المنوط به .

ونجد أن أهم خصائص وسمات واقع كليات التربية في إعداد معلم المستقبل هي

كالتالي: ( أحمد حجي ١٩٩٦ م ، ١٧٧ )

١- قلما من أساتذة كليات التربية وإعداد المعلمين يمتلكون مهارات وخبرات إعداد معلمي المستقبل

٢- تدنى مستوى إعداد معلم المستقبل في كليات التربية ، وهناك غلبة لإستراتيجية الكم على إستراتيجية الكيف .

٣- تدنى المردود من فترة التربية العملية التي يقضيها الطالب المعلم في المدارس .

٤- عدم الجدية في الإعداد التي يستهدف جعل المعلم عاملاً هاماً في تنمية البيئة والمجتمع .

٥- افتقار كليات التربية ومؤسسات إعداد المعلمين هياكل وبنية دينامية في داخلها تعمل على خلق فرص أمام الخريجين للنمو المهني بحوافز ذاتية ومادية ومعنوية.

٦- التمسك بالوضع القائم والنسج على مناولة وندرة المبادرات نحو خلق استحداثات تربوية مناسبة .

٧- انعدام الصلة بين كليات التربية وإعداد المعلمين قبل الخدمة وبين خريجها العاملين في المهنة .

٨- نقص الوسائل التعليمية والمختبرات ومصادر المعلومات وخاصة الحديث فيها .

٩- إهمال الأنشطة الطلابية وعدم وضعها في موضوعها الصحيح في إعداد معلم المستقبل .

١٠- تكدر المناهج التعليمية سواء التخصصية منها أو التربوية .

والمعلم بالقياس لغيره من ممارسي المهن الأخرى يتعين عليه الإطلاع بالعديد من الأدوار ولكي نتفهم هذه الأدوار ينبغي أن نؤكد بأن المعلم يكاد ينفرد بكونه مطالباً بالقيام بدور اجتماعي متعدد الجوانب ينجم عن تكاملها شمولية أداء المعلم لعمله وهذه الأدوار هي الدور المعرفي ، والدور القيادي ، والدور المهني ، والدور الاجتماعي ( منال أبو شادي ٢٠٠٠ م ، ١١٧ ) .

ويعتمد مدى نجاح مدرس التربية الدينية في القيام بدوره كمربي على مدى تأثير شخصيته وكونه قدوة لتلاميذه في سلوكه وأخلاقه (سمير يونس ١٩٩٧ م -١١٧) فكفاءة المعلم تكمن في أسس وأساليب اختباره وإعداده و تدريبه وفي كفاياته الشخصية وقدراته العلمية ومهاراته الفنية ومدى إيمانه بعمله وتفانيه فيه ( على محي الدين ١٩٩٤ م ، ٢٥٨ ) .

ونظراً لأهمية الاحتياجات المهنية للمعلم بصفه عامة ومعلم التربية الإسلامية بصفة خاصة فينبغي أن تراعى هذه الاحتياجات المهنية عند التخطيط لأي برنامج يقدم للمعلم سواء قبل الخدمة للطلاب المعلمين أو أثناء الخدمة للمعلمين حيث أنه كلما خطط البرنامج من صميم احتياجات المعلمين زادت نسبة نجاحه وفعالته

- احتياجات المعلم :

## - تعريف الحاجة Needs :

ترى عواطف شوكت أن المقصود بالحاجات تلك الأحوال التي تجعل الفرد يحس بفقدان شئ معين يعتبر في نظره ضروريا وتعبيرا لآتزانه النفسي (عواطف شوكت ٢٠٠٠م ، ٥٣٣ ) ويعرف Kaluge الحاجة بأنها نقطة البداية لأي أسلوب واقعي وأنها توجد قبل أي نشاط لدى الفرد وأنها تحدث في صورة عدم أتران سواء كان في الجانب العضوي أو الجانب البيولوجي لجسم الكائن البشرى ( Kaluge , 2000 P37 ) .

والحاجة في صميمها حالة من الافتقار إلى شئ ما ، بحيث لو توفر هذا الشئ لتحقيق الإشباع والرضا وغالبا ما يكون ذلك صالح للكيان العضوي لإعادته إلى حالة الإتران التي كان ظهور الحاجة تهديدا لها وهو ما يتفق مع رأى روجرز Rogaers 2001 ، وسيدوفا ونوفوتى Sedova & Novatny , 2005 .

ويعرفها السيد عليوة بأنها مجموعة من التغيرات التي يجب إحداثها من معارف ومهارات واتجاهات للمعلم بغرض إشباع رغبة أو حاجة والتي من الممكن إكسابها من خبرات التعلم ( السيد عليوة ٢٠٠١م ، ٢٣٨ ) .

ومما تقدم ترى الباحثة أن الاحتياجات المهنية هي مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات المتصلة بمادة الدراسات الإسلامية والتي يحتاج المعلم معرفتها والتدريب عليها لهدف التمكن منها قبل الخدمة وأثناء الخدمة فيها بعد عمله بمهنة التدريس وذلك لرفع مستوى أدائه التدريسي بما يتفق والتطورات العالمية في مجال إعداد المعلمين مهنيا .

## - أهم وسائل تحديد الاحتياجات المهنية للمعلمين :

ونجد أن على الباحث في البداية تحديد الغرض من وسيلة القياس المستخدمة في البحث في ضوء الموارد المتاحة لديهم وتتعدد وسائل تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية للمعلمين ومنها المقابلة الشخصية ، والاستبيان ، والملاحظة ، الاختبارات ، ودراسة التقارير والسجلات والبحوث ، وتحليل مشكلات العمل . ومن هنا ننادى بضرورة مراعاة الاحتياجات المهنية التخصصية والثقافية والتدريسية للطالب المعلم من قبل القائمين على إعداد برامج الطالب المعلم قبل الخدمة وأثنائها .

المحور الرابع: مراعاة طبيعة طلاب المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية واحتياجاتهم الدينية

تعتبر التربية الدينية عملية تربوية تتطور مع الزمن وتساير المجتمع وتتمشى مع الوجدان . فالعاطفة الدينية من أقوى العواطف التي تهدف لتحقيق القيم الخلقية والمثل العليا في الحياة .

ونجد أن المرحلة الإعدادية لها طبيعة خاصة فالطلاب بين الطفولة والمراهقة وعلى معلم التربية الدينية في هذه المرحلة احتواء الطلاب وتقوية عقيدتهم وتنمية وعيهم الديني وغرس القيم والفضائل في شخصيتهم فهي مازالت في يديه يستطيع تشكيلها كيف يشاء وبكونه قدوة صالحة ومثل أعلى فيقوم التلاميذ بالالتفاف حوله والإيمان بمبادئه وتشرب ما يقوله ويفعله وما يتعلمه الطالب في هذه المرحلة لا ينساه طيلة حياته .

أما طالب المرحلة الثانوية فيشعر بأنه أصبح ناضجاً وله رأيه واقتراحاته وله شخصيته المستقلة ، وهنا يجب على معلم التربية الدينية أن يعد الطالب أعداداً متكاملةً متوازناً وشاملاً في كافة شئونه في ضوء المفاهيم الإسلامية الثابتة المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وكذلك في ضوء احتياجات الطلاب الدينية بقصد إعداد الطالب المسلم القادر على تحقيق الأهداف الموجودة للتربية الدينية ( مصطفى رجب ٢٠٠٧ م ، ١٥ ) .

وتقوم التربية الدينية بدور بالغ الأهمية في المرحلة الثانوية خاصة في هذا العصر الذي يتعرض فيه الشباب لكثير من التيارات الإلحادية والانحرافات السلوكية فيقعون فريسة للتضليل والدعاية الأجنبية الدخيلة على ثقافتنا العربية .

ويرجع ما نراه من سلوكيات سلبية منتشرة بين بعض طلاب المدارس قد يعود إلى وجود فجوة كبيرة في نظامنا التعليمي . ونحن هنا أمام مشكلة حقيقية تواجه امتنا إلا وهي تدنى المستوى العام للأخلاق بين مختلف الأجيال وكذلك تدنى الاهتمام بنشر الأخلاق الحميدة ( صديق محمد ٢٠٠٣ م ، ١ ) ، فالمسئولية هنا تقع على عاتق المعلم عامة ومعلم التربية الإسلامية خاصة وتتحدى العديد من المؤتمرات التربوية بضرورة حاجة الطلاب إلى توعية دينية وسلوكية مرتبطة بحياتهم ومشكلاتهم ( عبد الوهاب محمد ٢٠٠٠ م ، ٨١٣ - ٨٢٥ ) كما تتحدى بضرورة الاهتمام بتربية العقل والوجدان في جميع مراحل التعليم ( صفاء الأعسر ، علاء الدين كفاي ٢٠٠٠ م ، ٢١٤ ) .

كما أوصت دراسة قيس البورسعيدي ٢٠٠٣ م بضرورة أن تحتوى مناهج التربية الإسلامية على المخاطر الناجمة عن استخدام التقنيات الحديثة كالفضائيات وشبكة الانترنت وقضايا العولمة ومواجهة الأفكار المتطرفة .

وبذلك فإن أهداف التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية والثانوية لا بد أن تسعى لتحقيق مطالب واحتياجات الطلاب حتى يتمكن الطالب من مواجهة التحديات التي تواجهه ،

والتي من أبرزها الهجمة الشرسة التي يشنها الغرب على الدين الإسلامي في كل مكان وهذا ما توصلت إليه دراسة فتحى يونس ٢٠٠٦ م على أهمية مراعاة احتياجات الطلاب و مشكلات مجتمعاتهم مع التأكيد على أهمية التصدي للفجوة الواسعة بين المعاصرة والثقافة الإسلامية ، وقد نادت دراسة عدنان الصمادى ٢٠٠٣ م بضرورة تدريس الثقافة الإسلامية في مختلف مراحل التعليم .

ونجد أن بناء ووضع محتوى المقررات في ضوء حاجات المعلمين له صدى عظيم في تحقيق الأهداف المرجوة لهذا المنهج لأنه يعمل على إشباع حاجات المتعلمين ويزيد من دافعيتهم للتعلم وتصبح مشاركتهم إيجابية في تعلم هذا المنهج ، ولن يكون مجرد حفظ للامتحان فقط بل يطبع في وجدانهم وعقولهم لينفذوه في مجتمعهم في صورة ممارسة عملية مبنية على اقتناع و يقين .

### ثالثاً: إجراءات البحث :

#### المحور الأول : إعداد قائمة الاحتياجات المهنية لمعلم التربية الإسلامية

أ- الهدف من إعداد القائمة : تهدف الباحثة من بناء هذه القائمة إلى التوصل للاحتياجات المهنية التي يجب توافرها في محتوى مناهج كليات التربية قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية في ضوء تعريف البحث الحالي للاحتياجات المهنية وذلك لتحليل محتوى هذه المناهج .

ب- إعداد قائمة الاحتياجات المهنية لمعلم التربية الدينية الإسلامية في هذا الجزء يتم تناول التالي :

- تعريف الاحتياجات المهنية اللازمة لمعلم التربية الدينية .
  - المصادر التي اعتمد عليها الباحث في اشتقاق قائمة الاحتياجات المهنية .
  - إحكام قائمة الاحتياجات المهنية ( تحكيمياً وتعديلاً ) .
- تعريف الاحتياجات المهنية لمعلم التربية الدينية .

تقتصر الاحتياجات المهنية في هذا البحث على مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات المتصلة بمادة التربية الدينية والتي تتمثل الحد الأدنى الضروري لمعلم التربية الدينية والتي تيسر له القيام بتحقيق أهداف التربية الإسلامية بمرحلة التعليم العام على أكمل وجه ، كما تمكنه فيما بعد من القيام بعمله بمهنة التدريس وذلك لرفع مستوى أدائه المهني .

- المصادر التي اعتمد عليها الباحث في تكوين الصورة الأولية لقائمة الاحتياجات المهنية اللازمة لمعلمي التربية الدينية :

هناك العديد من المصادر التي تستخدم في تحديد الاحتياجات المهنية للمعلم وتختلف أهمية هذه المصادر من بحث لآخر ومن برنامج لآخر طبقاً لطبيعة البحث أو البرنامج وأهدافه



الدينية ،أما قائمة الاحتياجات المهنية اللازمة لمعلم التربية الدينية الإسلامية الحالية قد اشتقت من المصادر التالية :

- طبقة التعليم في مصر .
- طبيعة المجتمع المصري .
- طبيعة المادة مادة التربية الدينية .
- الوصف الدقيق لمهام المعلم وأدواره المتعددة .
- فحص المناهج التي سيقوم المعلم بتدريسها في المرحلتين الإعدادية والثانوية .
- فحص البحوث والدراسات السابقة لاستخلاص الاحتياجات المهنية لمعلم التربية الدينية الإسلامية .

- استطلاع رأى مفتوح يقدم لمعلمي التربية الدينية وموجهيها وهم الذين يشكلون الأطراف المعنية في هذا المجال .

- استبيان أولى مفتوح يقدم لمعلمي التربية الدينية الإسلامية وموجهيها .
- وقد تم بناء القائمة في صورتها الأولية وطرحها على المحكمين وهم :
- متخصصون في الشريعة الإسلامية وعلومها .
- متخصصون في التربية وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية .
- العاملون بالميدان التعليمي من موجهي ومعلمي التربية الإسلامية .
- وقد تضمن الاستبيان الأسئلة التالية :

١- ما الاحتياجات المهنية اللازمة لمعلم التربية الدينية ؟

٢- هل المواد الدينية التي يتم تدريسها في كليات التربية قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية كافية لقيام المعلم بأداء وظيفته على أكمل وجه ؟

٣- ما المواد التي تقترح ان تقوم كلية التربية بتدريسها لمعلمي اللغة العربية و الدراسات الإسلامية لأداء وظيفتهم على أكمل وجه ؟

٤- هل توافق على إنشاء قسم خاص بالدراسات الإسلامية منفصل عن قسم اللغة العربية ؟  
وقم تم طرح الاستبيان على مائة وثلاثة وثلاثين معلما في المرحلتين الإعدادية والثانوية ولكن الاستجابات الصحيحة التي أمكن الاعتماد عليها في عمليات التفرغ كانت مائة وعشرون استمارة .

- الصورة الأولية لقائمة الاحتياجات المهنية الخاصة بمعلم التربية الإسلامية :  
من خلال المصادر السابقة استقت الباحثة مجموعة من الاحتياجات بلغت ١٤٧ احتياجاً  
مثل الصورة الأولية لقائمة الاحتياجات المهنية ، وقد توزعت على خمسة محاور هي : محور

القرآن الكريم وتضمن ٢١ احتياجاً من قائمة الاحتياجات المهنية ، محور الحديث تضمن ٣٦ احتياجاً من قائمة الاحتياجات المهنية ، محور الفقه تضمن ٣٧ احتياجاً من قائمة الاحتياجات المهنية ، محور العقيدة تضمن ٢٢ احتياجاً من قائمة الاحتياجات المهنية وأخيراً محور التربية والثقافة الإسلامية العامة وقد تضمن ١٣١ احتياجاً من قائمة الاحتياجات المهنية ، كما يبين الجدول التالي :

### جدول ( ١ )

يبين توزيع الاحتياجات المهنية على المحاور

الخمسة في الصورة الأولية لقائمة الاحتياجات المهنية

م	المحاور	عدد الاحتياجات
١	محور القرآن الكريم	٢١
٢	محور الحديث الشريف	٣٦
٣	محور الفقه	٣٧
٤	محور العقيدة	٢٢
٥	محور التربية والثقافة الإسلامية العامة	٣١

- إحكام قائمة الاحتياجات المهنية :

للتأكد من صلاحية الاحتياجات المهنية التي اشتملت عليها القائمة والتي تم تقديمها في استبانته إلى عدد من معلمي التربية الإسلامية وموجهيها والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس والشريعة الإسلامية والمهتمين بالتربية الإسلامية ، وقد صممت استمارة استبانته متضمنة مقياساً متدرجاً واحتمالات ثلاثة للرأي ( مهمة جداً - مهمة - غير مهمة ) وكان الهدف من الاستبانة هو معرفة رأى المحكمين في الاحتياجات من حيث :

١- أهمية كل احتياج .

٢- مدى شمول الاحتياجات المهنية لكل الجوانب التي يحتاج إليها معلم التربية الإسلامية .

٣- سلامة صياغة الاحتياجات المهنية .

٤- مدى سلامة توزيع الاحتياجات المهنية على المحاور الخمسة .

- قائمة الاحتياجات المهنية النهائية الخاصة بمعلم التربية الإسلامية :

بعد إجراء التعديلات - من إضافة وحذف ودمج وتغيير في الصياغة في قائمة

الاحتياجات المهنية الخاصة بمعلم التربية الإسلامية ووفقاً لما أسفرت عنه عملية التحكيم -

أصبحت القائمة مشتملة على (١٥٠) احتياجاً موزعة على خمسة محاور على النحو المبين

بالجدول التالي :

## جدول ( ٢ )

يبين توزيع الاحتياجات المهنية على المحاور

الخمس في الصورة النهائية لقائمة الاحتياجات المهنية

م	المحاور	عدد الاحتياجات
١	القرآن الكريم	٢٠
٢	الحديث الشريف	٤١
٣	الفقه	٣٧
٤	العقيدة	٢٤
٥	التربية والثقافة الإسلامية العامة	٢٨

وبالوصول إلى الصورة النهائية لقائمة الاحتياجات المهنية الخاصة بمعلم التربية الإسلامية، يكون قد أجيب عن السؤال الأول من أسئلة البحث المتعلق بتحديد الاحتياجات المهنية الخاصة بمعلم التربية الإسلامية " ما الاحتياجات المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية ؟

والإجابة عن هذا السؤال تعد تمهيدا للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث المتعلق بمدى مراعاة المناهج الحالية لاحتياجات المعلمين المهنية ، وهذا ما سوف نوضحه من خلال تحليل محتوى مناهج الدراسات الإسلامية أقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكليات التربية في ضوء احتياجات المعلمين المهنية .

**المحور الأول: تحليل محتوى مناهج التربية الإسلامية بكليات التربية قسم اللغة العربية في ضوء احتياجات المعلمين المهنية:**

يستخدم هذا الأسلوب في ميدان المناهج إلى جانب أساليب أخرى من أجل تطوير

المناهج ( أحمد اللقاني ١٩٨٢ م ، ٤٨ ) ويتم تحليل المحتوى في البحث الحالي وفقا للخطوات التالية:

### ١- تحديد الهدف من التحليل:

يهدف تحليل محتوى مناهج التربية الإسلامية بكليات التربية قسم اللغة العربية موضوع البحث الحالي للتوصل إلى بيانات كمية تحدد مدى توافر الاحتياجات المهنية لمعلمي التربية الإسلامية في محتوى مناهج التربية الإسلامية بكليات التربية قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية .

### ٢- تحديد فئات التحليل :

فئات التحليل في البحث الحالي هي المحاور الخمسة الرئيسة الخاصة بمعلم التربية الإسلامية بما يندرج تحتها من احتياجات مهنية فرعية منبثقة من كل محور من المحاور الرئيسية الخمسة .

### ٣- تحديد وحدات التحليل :

ويتخذ البحث الحالي الاحتياج المهني وحده التحليل لمحتوى مناهج التربية الإسلامية عينة البحث الحالي .

### ٤- إعداد أداة ( استمارة ) التحليل :

وقامت الباحثة بعمل استمارة تحليل للاحتياجات المهنية اللازمة لمعلم التربية الإسلامية والتي اشتملت على خمسة مجالات هي ( القرآن الكريم - الحديث الشريف - الفقه - العقيدة - التربية والثقافة الإسلامية العامة ) .

### ٥- عينة البحث :

وقد قامت الباحثة باختيار عشوائى لأربع جامعات على مستوى جمهورية مصر العربية فجاءت العين كالتالى :

أ- مناهج التربية الإسلامية بكلية التربية بالسويس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية جامعة قناة السويس .

ب- مناهج التربية الإسلامية بكلية التربية بالزقازيق قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية جامعة الزقازيق .

ج- مناهج التربية الإسلامية بكلية التربية بقنا قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية جامعة جنوب الوادى .

د- مناهج التربية الإسلامية بكلية التربية بأسسيوط قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية جامعة أسيوط .

وقد تم تحليل محتوى مناهج التربية الإسلامية من الفرقة الأولى حتى الفرقة الرابعة قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية في كليات التربية الأربع المختارة .

### ٦- إجراءات ضبط أداة التحليل :

يمكن توضيح هذه الإجراءات فيما يلي :

أ - صدق أداة التحليل:

قامت الباحثة بعرض الصورة النهائية لأداة التحليل على مجموعة من السادة

المحكمين من خبراء تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية، بهدف إبداء الرأي ومدى مناسبة الأداة لتحليل محتوى مناهج التربية الإسلامية (بكليات التربية قسم اللغة العربية) من الفرقة الأولى حتى الفرقة الرابعة ، فضلا عن مدى مناسبة فئات التحليل للهدف الذي صممت من اجله الأداة . وقد اتفق معظم السادة المحكمين على صلاحية الأداة للتحليل ومناسبة فئاته ؛ وهذا يعد صدقاً للأداة .

ب - ثبات أداة التحليل :

وقد قامت الباحثة بقياس ثبات التحليل بطريقة إعادة التطبيق؛ حيث قامت بإجراء التحليل الأول لمحور الفقه في المناهج التربية الإسلامية بالكليات الأربع، وبعد مرور أربعة أسابيع، قامت بإعادة إجراء التحليل متبعة الخطوات نفسها، ثم قامت بحساب درجة ثبات التحليل بحساب معامل الاتفاق بين التحليلين، باستخدام معادلة كوهين كبا Cohen's Kappa وهي كما يلي :

(رشدى أحمد ٢٠٠٤م، ٢٣١) .

$$\frac{\sum PA}{L} = K$$

PA = نسب الاتفاق الملاحظة

Pc = نسب الاتفاق المتوقعة مصادقة

وبحساب معامل الاتفاق بين نتائج تحليل الباحثة ونتائج إعادة التحليل طبقاً للمعادلة

السابقة تبين أن معامل الاتفاق بينهما = ٠.٦٨ وهو معامل ثبات كبير .

$$\frac{25}{37} = 0.68$$

**خامساً: نتائج تحليل مناهج الدراسات الإسلامية لأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكليات التربية في ضوء احتياجات المعلمين المهنية:**

وبعد أن تم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS 11 نتناول عرض نتائج تحليل مناهج الدراسات الإسلامية بأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكليات التربية الأربع المختارة - عينة البحث - في ضوء احتياجات المعلمين المهنية في المحاور التالية :

**المحور الأول:** متوسط نتائج تحليل مناهج الدراسات الإسلامية بأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكليات التربية الأربع المختارة- عينة البحث- في ضوء احتياجات المعلمين المهنية .

ونجد أن بعد إجراء عملية التحليل لمحتوى مناهج الدراسات الإسلامية بأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكليات التربية الأربع المختارة - عينة البحث - في ضوء احتياجات المعلم المهينة، يتم عرض متوسط نتائج تحليل مناهج الدراسات الإسلامية بأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكليات التربية الأربع المختارة - عينة البحث - في ضوء احتياجات المعلمين المهنية وذلك من خلال الحصول على الوزن النسبي بضرب مجموع تكرارات توافر العبارة عند درجة توافر العبارة حيث تم إعطاء الأوزان التالية : تتوافر بشكل كبير ( ٤ ) ، تتوافر بشكل متوسط ( ٣ ) ، تتوافر بشكل قليل ( ٢ ) ، غير متوافرة ( ١ ) .

الوزن النسبي = مجموع تكرارات توافر العبارة × درجه توافر العبارة

ومن ثم الحصول على متوسط نتائج التحليل حيث: مج ك = مجموع التكرارات

م = المتوسط ، ون = الوزن النسبي ، ع = الانحراف المعياري

$$\frac{\text{الوزن النسبي}}{\text{عدد العبارات}} = \text{المتوسط}$$

$$\frac{\text{ج الدرجات}}{\text{عددها}} = \text{متوسط المجالات الخمسة}$$

$$ع = \sqrt{\frac{\text{مج (س - س) / س}}{٢}} \quad \text{ن}$$

حيث س الدرجة ، س/ المتوسط (صلاح مراد ٢٠٠٠ م ، ٦٢)

$$٢ ك = \frac{\text{مج (ك م - ك ح)}}{\text{ك م}}$$

حيث ك م = التكرار المتوقع ، ك ح = التكرار الملاحظ ، د . ح = عدد الاختيارات - ١ ( صلاح مراد ٢٠٠٠ م ، ١١٨ )

### جدول ( ٣ )

بين مجموع التكرارات والوزن النسبي

والمتوسط والانحراف المعياري وكا ٢ درجات الحرية ومستوي الدلالة

درجة توافرها	قرآن	حديث	فقه	عقيدة	ثقافة إسلامية عامة
--------------	------	------	-----	-------	--------------------

	مح ك	ون	م	مح ك	ون	م	مح ك	ون	م	مح ك	ون	م	مح ك	ون	م
كبيرة	٣٦	١٤٤	٥.٧٦	٣٥	١٤٠	٣.٤١	٤١	١٦٤	٤.٤٣	٣	١٢	٠.٥	١٣	٥٢	١.٢٤
متوسط	١٤	٤٢	١.٦٨	٢٧	٨١	١.٩٨	١١	٣٣	٠.٨٩	٧	٢١	٠.٨٨	١٨	٥٤	١.٢٩
قليل	١٣	٢٦	١.٠٤	٢١	٤٢	١.٠٢	١٧	٣٤	٠.٩٢	١٧	٣٤	١.٤٢	١٥	٣٠	٠.٧١
غير متوافر	٣٧	٣٧	١.٤٨	٨١	٨١	١.٩٨	٧٩	٧٩	٢.١٤	٦٩	٦٩	٢.٨٨	١٢٢	١٢٢	٢.٩
المتوسط	٣٠.٣	١٠٧.٠٥	-	٥٤.٦	١٠٠.٢٥	-	٥٦.٢٩	١١٤.١	-	٥٣.٢٠	٤٧.٨	-	٩٢.٨٦	٨٢.٩٦	-
الانحراف المعياري	١٠.٢	٥٨.٥٠	-	٢٦.٤٦	٣٥.١٤	-	٢٥.٩٦	٥٥.١٨	-	٢٥.٥٤	٢٢.٤	-	٤٧.٥٩	٣٧.٦٩	-
كا	٢١.٢	١٦٨.٢١	-	٥٤.٤٣	٥٧.٠	-	٧٧.١٣	١٤٦.٥	-	١١٦.٨	٥٥.٢	-	٢٠٣.٤	٧٣.٨٤	-
درجات الحرية	٣	٣	-	٣	٣	-	٣	٣	-	٣	٣	-	٣	٣	-
الدالة	٠.٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

ويتضح من الجدول السابق الملاحظات التالية :

- ١- أن قيمة كا ٢ دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ وبدرجات حرية = ٣ بكل من التكرارات والأوزان النسبية في المجالات الخمسة ، وهذا يدل على أن اختلاف التكرارات والأوزان النسبية اختلاف جوهري وليس ناتجا عن الصدفة أو عدم الدقة في اختيار العينة .
- ٢- متوسط نتائج تحليل مناهج الدراسات الإسلامية بأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكليات التربية الأربع المختارة - عينة البحث في ضوء احتياجات المعلم المهنية في مجال القرآن الكريم ( ٥.٧٦ ) وهذا يدل على أن هناك الاهتمام العام بمجال القرآن الكريم في مناهج الدراسات الإسلامية.
- ٣- متوسط نتائج تحليل مناهج الدراسات الإسلامية بأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكليات التربية الأربع المختارة - عينة البحث - في ضوء احتياجات المعلمين المهنية في مجال الحديث الشريف ( ٣.٤١ ) وهذا يدل على أن هناك اتجاه عام بالاهتمام بمجال الحديث الشريف في مناهج الدراسات الإسلامية .
- ٤- متوسط نتائج تحليل مناهج الدراسات الإسلامية بأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكليات التربية الأربع بمختارة -عينة البحث - في ضوء احتياجات المعلمين المهنة في

مجال الفقه هو ( ٤.٤٣ ) وهذا يدل على أن هناك اتجاه عام بالاهتمام بمجال الفقه في مناهج الدراسات الإسلامية .

٥- متوسط نتائج مناهج الدراسات الإسلامية بأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكليات التربية الأربع المختارة - عينة البحث - في ضوء احتياجات المعلمين المهنية في مجال العقيدة الإسلامية هو ( ٢.٨٨ ) وهذا يدل على القصور العام وعدم الاهتمام بمجال العقيدة في مناهج الدراسات الإسلامية .

٦- متوسط نتائج مناهج الدراسات الإسلامية بأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكليات التربية الأربع المختارة - عينة البحث - في ضوء احتياجات المعلمين المهنية في مجال التربية والثقافة الإسلامية العامة هو ( ٢.٩ ) وهذا يدل على القصور العام وعدم الاهتمام أيضا بمجال التربية والثقافة الإسلامية العامة في مناهج الدراسات الإسلامية .

المحور الأول: نتائج تحليل مناهج الدراسات الإسلامية بأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكليات التربية الأربع المختارة - عينة البحث - في ضوء احتياجات المعلمين المهنية:

وسوف يتناول هذا المحور نتائج كل كلية على حده .

- نتائج كلية التربية بالزقازيق .
- نتائج كلية التربية بالسويس .
- نتائج كلية التربية بقنا .
- نتائج كلية التربية بأسسيوط .

#### جدول ( ٤ )

يبين نتائج تحليل محتوى مقررات الدراسات الإسلامية  
قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية كلية التربية جامعة الزقازيق  
( مناهج الدراسات الإسلامية من الفرقة الأولى حتى الفرقة الرابعة )

الجامعة	المحاور	العدد الكلي للمحاور	الاحتياجات التي تنتمي لهذا المحور	عدد النسبة المئوية



٥٥%	١١	٢٠	القرآن الكريم	كلية
صفر	صفر	٤١	الحديث الشريف	التربية
٣٥.١٣%	١٣	٣٧	الفقه	بجامعة
صفر	صفر	٢٤	العقيدة	الزقازيق
٣٢.١٤%	٩	٢٨	التربية والثقافة الإسلامية العامة	
٢٢%	٣٣	١٥٠	المجموع	

ويتضح من الجدول السابق الملاحظات التالية:

- توافر أحد عشر احتياجاً من الاحتياجات المهنية الخاصة بالقرآن الكريم بنسبة ٥٥% .
- عدم توافر أي احتياج من الاحتياجات المهنية الخاصة بالحديث الشريف ( وقد تم إغلاق هذا المحور في مناهج كلية التربية قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية جامعة الزقازيق ) ( من الفرقة الأولى حتى الفرقة الرابعة ) .
- توافر ثلاثة عشر احتياجاً من الاحتياجات المهنية الخاصة بالفقه بنسبة ٣٥.١٣% .
- عدم توافر أي احتياج من الاحتياجات المهنية الخاصة بالعقيدة .
- توافر تسعة احتياجات من الاحتياجات المهنية الخاصة بالتربية والثقافة الإسلامية العامة بنسبة ٣٢.١٤% .

وبالتالي نجد توافر ثلاثة وثلاثين احتياجاً من قائمة الاحتياجات المهنية اللازمة لمعلم

التربية الإسلامية من مجموع ١٥٠ احتياجاً بنسبة ٢٢% .

#### جدول (٥)

يبين نتائج تحليل محتوى مقررات الدراسات الإسلامية

قسم اللغة العربية و الدراسات الإسلامية كلية التربية جامعة قناة السويس

( مناهج الدراسات الإسلامية من الفرقة الأولى حتى الفرقة الرابعة )

الجامعة	المحاور	العدد الكلي للمحاور	عدد الاحتياجات التي تنتمي لهذا المحور	النسبة المئوية
كلية التربية بجامعة قناة السويس	القرآن الكريم	٢٠	٧	٣٥%
	الحديث الشريف	٤١	٢٤	٥٨.٥%
	الفقه	٣٧	٢٣	٦٢.١٦%
	العقيدة	٢٤	٦	٢٥%
	التربية والثقافة الإسلامية العامة	٢٨	١٨	٦٤.٢%
المجموع		١٥٠	٧٨	٥٢%

ويتضح من الجدول السابق الملاحظات التالية :

- توافر سبع احتياجات من الاحتياجات المهنية الخاصة بالقرآن الكريم بنسبة ٣٥ % .
  - توافر أربعة وعشرين احتياجاً من الاحتياجات المهنية الخاصة بالحديث الشريف بنسبة ٥٨.٠٥ % .
  - توافر ثلاثة وعشرين احتياجاً من الاحتياجات المهنية الخاصة بالفقه بنسبة ٦٢.١٦ % .
  - توافر ستة احتياجات من الاحتياجات المهنية الخاصة بالعقيدة بنسبة ٢٥ % .
  - توافر ثمانية عشر احتياجاً من الاحتياجات المهنية الخاصة بالتربية والثقافة الإسلامية العامة بنسبة ٦٤.٢ % .
- وبالتالي نجد توافر ثمانية وسبعين احتياجاً من قائمة الاحتياجات المهنية اللازمة لمعلم التربية الإسلامية من مجموع ١٥٠ احتياجاً بنسبة ٥٢ % .

### جدول (٦)

يبين نتائج تحليل محتوى مقررات الدراسات الإسلامية  
قسم اللغة العربية و الدراسات الإسلامية كلية التربية جامعة أسيوط  
( مناهج الدراسات الإسلامية من الفرقة الأولى حتى الفرقة الرابعة )

الجامعة	المحاور	العدد الكلي للمحاور	عدد الاحتياجات التي تنتمي لهذا المحور	النسبة المئوية
كلية التربية بجامعة أسيوط	القرآن الكريم	٢٠	١٦	٨٠%
	الحديث الشريف	٤١	٣٠	٧٣.١%
	الفقه	٣٧	١٦	٤٣.٢%
	العقيدة	٢٤	٦	٢٥%
المجموع	التربية والثقافة الإسلامية العامة	٢٨	٨	٢٨.٥%
		١٥٠	٧٦	٥٠.٦%

ويتضح من الجدول السابق الملاحظات التالية :

- توافر ستة عشر احتياجاً من الاحتياجات المهنية الخاصة بالقرآن الكريم بنسبة ٨٠ % .
- توافر ثلاثين احتياجاً من الاحتياجات المهنية الخاصة بالحديث الشريف بنسبة ٧٣.١ % .
- توافر ستة عشر احتياجاً من الاحتياجات المهنية الخاصة بالفقه بنسبة ٤٣.٢ % .
- توافر ستة احتياجات من الاحتياجات المهنية الخاصة بالعقيدة بنسبة ٢٥ % .
- توافر ثمانية احتياجات من الاحتياجات المهنية الخاصة بالتربية والثقافة الإسلامية العامة بنسبة ٢٨.٥ % .

وبالتالي نجد توافر ستة وسبعين احتياجاً من قائمة الاحتياجات المهنية اللازمة لمعلم التربية الإسلامية من مجموع ١٥٠ احتياجاً بنسبة ٥٠.٦ % .

### جدول ( ٧ )

يبين نتائج تحليل محتوى مقررات الدراسات الإسلامية  
قسم اللغة العربية و الدراسات الإسلامية كلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي ( مناهج  
الدراسات الإسلامية من الفرقة الأولى حتى الفرقة الرابعة )

الجامعة	المحاور	العدد الكلي للمحاور	عدد الاحتياجات التي تنتمي لهذا المحور	النسبة المئوية
كلية التربية بجامعة قنا	القرآن الكريم	٢٠	١٦	٨٠%
	الحديث الشريف	٤١	٢٨	٦٨.٢%
	الفقه	٣٧	٢٠	٥٤.٠٥%
	العقيدة	٢٤	١٢	٥٠%
	التربية والثقافة الإسلامية العامة	٢٨	٨	٢٨.٥٧%
المجموع		١٥٠	٨٤	٥٦%

ويتضح من الجدول السابق الملاحظات التالية :

- توافر ستة عشر احتياجاً من الاحتياجات المهنية الخاصة بالقرآن الكريم بنسبة ٨٠ % .
- توافر ثمانية وعشرين احتياجاً من الاحتياجات المهنية الخاصة بالحديث الشريف بنسبة ٦٨.٢ % .
- توافر عشرين احتياجاً من الاحتياجات المهنية الخاصة بالفقه بنسبة ٥٤.٠٥ % .
- توافر اثني عشر احتياجاً من الاحتياجات المهنية الخاصة بالعقيدة بنسبة ٥٠ % .
- توافر ثمانية احتياجاً من الاحتياجات المهنية الخاصة بالتربية والثقافة الإسلامية العامة بنسبة ٢٨.٥٧ % .

وبالتالي نجد توافر أربعة وثمانين احتياجاً من قائمة الاحتياجات المهنية اللازمة لمعلم التربية الإسلامية من مجموع ١٥٠ احتياجاً بنسبة ٥٦ % .

المحور الرابع: مناقشة نتائج التحليل وتقديم المنهج المقترح بالمقررات الدراسية الإسلامية بأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية في ضوء احتياجات المعلمين المهنية:

ومن خلال نتائج التحليل السابقة يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو ما مدي مراعاة المناهج الحالية لاحتياجات المعلمين المهنية وفيما يلي عرض لمناقشة نتائج التحليل السابقة :

- لم تصمم المناهج الحالية في ضوء الاحتياجات المهنية ولم يدع أصحابها ذلك وليس هناك خطه لهذه المناهج ، ولكن كل أستاذ صمم المناهج لما يراه هو . واللائحة الجديدة لبعض كليات التربية لم تذكر محتوى دقيق لكل فرع من فروع الدراسات الإسلامية. ولم تهتم كثيرا بمعايير التعليم، وما زالت الهيئة المنوطة بإصلاح التعليم تعمل من أجل تصميم معايير لهذه المناهج ، وعلى الرغم من التوصيف الموجود باللائحة الجديدة أفضل حالا من سابقه فإن كثيرا من الأساتذة لا يلتزمون به والدليل على ذلك ما وجدناه من نتائج التحليل .

- أن هناك احتياجات لم يتم التعرض لها صراحة أو ضمنا، تمثل بالنسبة لمعلمي التربية الدينية احتياجات ملحة لقيامهم بأدوارهم، ومهامهم التعليمية، و قدرتهم على الرد على تساؤلات الطلاب المختلفة للقضايا العصرية .

- أن مقررات الدراسات الإسلامية بالجامعات تغفل الكثير من الموضوعات والأفكار التي تشتمل عليها كتب التربية الدينية بالمرحلة الإعدادية و المرحلة الثانوية التي سيقوم المعلم فيما بعد بتدريسها للطلاب و ذلك ليكون التدريس بصورة فعالة و يكون المعلم قادر على الرد على جميع تساؤلات الطلاب التي لديهم.

كما يتضح من خلال تحليل محتوى مقررات الدراسات الإسلامية بكليات التربية عينة البحث و في ضوء قائمة الاحتياجات المهنية لمعلمي التربية الإسلامية التالي:

١. التحدث بالتفصيل في أحد المجالات الخمسة على حساب باقي المجالات الأخرى ، أو في أحد الاحتياجات المهنية في أحد المجالات دون الاحتياجات المهنية الأخرى .

٢. إهمال أحكام تجويد القرآن والعقيدة والتربية والثقافة الإسلامية العامة في مقررات الدراسات الإسلامية بكليات التربية عينة البحث والحديث عنهم بقصور شديد لا يتناسب مع أهميتهم في الإسلام والتربية الإسلامية.

٣. إغفال مجال الحديث الشريف و العقيدة الإسلامية في كلية التربية بالزقازيق بالكامل.

٤. تتفاوت نسبة الاحتياجات المهنية المتوفرة في محتوى مقررات الدراسات الإسلامية من كلية لأخرى وجاءت النتائج كالتالي :

- كلية التربية بالسويس ٥٢ % من قائمة الاحتياجات المهنية .
- كلية التربية بقنا جنوب الوادي ٥٦ % من قائمة الاحتياجات المهنية .
- كلية التربية بأسبوط ٥٠.٦ % من قائمة الاحتياجات المهنية .
- كلية التربية بالزقازيق ٢٢ % من قائمة الاحتياجات المهنية .

٥- قصور المقررات عن تدريب الطالب المعلم على كيفية الرد على طعون المستشرقين وشبهات المشككين والدفاع عن الإسلام وعن القرآن وسنة الرسول ( ص ) ، كما يجب أن يتعرف الطالب المعلم على الحلال والحرام ، ويتدرب على حركة المسلم اليومية ومطابقتها للشريعة الإسلامية .

٦- هناك بعض الاحتياجات المهنية - في قائمة الاحتياجات المهنية الخاصة بمعلم التربية الإسلامية - الموجودة بالفعل في مقررات التربية الأربع و لكنها موجودة بشكل سطحي مهمش لا يتناسب مع أهميتها في الدراسات الإسلامية ، و تختلف هذه الاحتياجات المهنية من كلية لأخرى .

وإذا نظرنا نظرة ثاقبة فاحصة لمقرر كل كلية على حدي نجده لا يؤهل لتخريج معلم تربية إسلامية متخصص قادر على القيام بواجباته التدريسية والرد على تساؤلات الطلاب من حوله و نحن في عصر العولمة و التكنولوجيا العلمية ومن هنا نعلل مدى تدني مستوي معلم التربية الإسلامية بالمدارس المصرية .

ومما سبق يمكن القول بضرورة فصل قسم الدراسات الإسلامية عن قسم اللغة العربية و جعله قسما قائما بذاته يشمل فنون اللغة العربية و آدابها، قادر على تخريج معلم تربية دينية إسلامية قادر على القيام بواجباته و مهامه التعليمية على أكمل وجه و بصورة فعالة تصقل مدرس التربية الإسلامية و تجعله على درجة كبيرة من الكفاءة المهنية و التعليمية .

ونجد أن من أهم النتائج التي توصل إليها التحليل في ذلك البحث هو تقديم المنهج المقترح لمقررات الدراسات الإسلامية بأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية في ضوء احتياجات المعلمين المهنية .

وبالتالى يتم الإجابة عن التساؤل الرابع من تساؤلات البحث الخاصة بالمنهج المقترح بمقررات الدراسات الإسلامية بكليات التربية ، وقد قامت الباحثة بوضع الأهداف العامة والأهداف الإجرائية للمنهج المقترح لمقررات الدراسات الإسلامية بأقسام اللغة العربية و الدراسات الإسلامية بكليات التربية في ضوء قائمة الاحتياجات المهنية للمعلم التي توصلت إليها الباحثة. وقد تم وضع الأهداف العامة و الإجرائية في خمسة مجالات مهنية تناولت : (القرآن الكريم، الحديث الشريف، العقيدة الإسلامية، الفقه، التربية و الثقافة الإسلامية العامة) .

ثم قامت الباحثة بعرض ذلك على مجموعة من المحكمين طالبة منهم وضع كلمة ( نعم/ لا ) أمام كل هدف، و ما الذي يمكن حذفه أو إضافته أو إعادة صياغته من مفردات هذا التصور المقترح و قد أقر المحكمون الأهداف العامة و الإجرائية للمقرر المقترح مع تعديل بسيط في

بعض العبارات الخاصة بالأهداف الإجرائية و أصبح التصور المقترح لمقررات الدراسات الإسلامية في ضوء احتياجات المعلمين المهنية في صورته النهائية كالتالي :

- الأهداف العامة للمنهج المقترح كالتالي أن يتقن الاحتياجات المهنية الخاصة:

١- بالقرآن الكريم .

٢- بالحديث الشريف .

٣- بالفقه .

٤- بالعقيدة .

٥- بالتربية و الثقافة الإسلامية العامة .

- محتوى مقررات المنهج المقترح :

**مقررات المحور الأول الخاصة بالقرآن الكريم ونذكر منها على سبيل المثال بعض النقاط التالية:**

- دراسة الأحرف السبعة و القراءات السبع والغرض منها معرفة شروط القراءة الصحيحة ، و معرفة آداب تلاوة القرآن تلاوة صحيحة، ومعرفة ما أثاره المستشرقون حول القراءات القرآنية .

- دراسة لمحة من تاريخ التفسير القرآني ووسائله و أبرز المفسرين و مذاهبهم في التفسير ، و أهم أدواته و آدابه، و معرفة اتجاهات التفسير القرآني في العصر الحديث ، و معرفة سيرة الأنبياء و الرسل الذين ذكروا في القرآن الكريم و أممهم الذين أرسلوا إليهم .

**مقررات المحور الأول الخاصة بالحديث الشريف ونذكر منها على سبيل المثال بعض النقاط التالية:**

- دراسة مفهوم السنة النبوية الشريفة و إدراك أهميتها بوصفها المصدر الأول للتشريع و معرفة وظيفتها و إدراك مدى ارتباط السنة النبوية بالقرآن حيث أنها مفصلة وشارحة له .

- معايير الحكم على الحديث من حيث الرواية والسند والمتن وأنواع الحديث رواية ودراية .

- موجز عن أهم القواعد العلمية التي التزامها العلماء في التعامل مع أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

**مقررات المحور الرابع الخاصة بالفقه ونذكر منها على سبيل المثال بعض النقاط التالية:**

- دراسة موجزة لما يلي: معنى أصول الفقه و الغاية منه وإدراك مبادئ ، وتاريخ علم أصول الفقه و أسباب تدوينه عبر العصور المختلفة ومعرفة نشأة المذاهب الفقهية الأربعة و غيرها و أهم كتب الفقه المعتمدة في المذاهب المختلفة ، وبعض المصطلحات الهامة في أصول الفقه .

- مقررات المحور الرابع الخاصة بالعقيدة ونذكر منها على سبيل المثال بعض النقاط التالية:
- دراسة موجزة للأمور التي أمرنا الإسلام باعتقادها (لإيمان بالله - الإيمان بالملائكة - الكتب السماوية - الأنبياء - اليوم الآخر - القضاء و القدر الإيمان بالغيب) .
  - أهمية دراسة حقيقة الإلوهية في الدين الإسلامي و الفرق بينها و بين العبودية وأن يميز بين توحيد الربوبية و توحيد الإلوهية و توحيد الأسماء و الصفات و أن يدرك مفهوم التوحيد في العقيدة الإسلامية وعلاقته بحرية الإرادة الإنسانية والاستبداد بالشرك.
  - على الطلاب فهم العقيدة الإسلامية بجوانبها المختلفة : الإلهيات - النبوات - الأخرويات - الغيبيات و تحقيقها اعتقادا وسلوكا.

#### مقررات المحور الخامس الخاصة بالتربية والثقافة الإسلامية العامة ونذكر منها على سبيل المثال بعض النقاط التالية:

- مفهوم الثقافة الإسلامية وخصائصها وأهم موضوعاتها وقضاياها وعلاقتها بالتربية.
  - كيفية مواجهة تيارات الغزو الثقافي والفكري وموقف الإسلام بها .
  - إدراك مفهوم النفس الإنسانية في الإسلام وأنواعها وأمراضها وكيفية علاجها وتركيزها .
  - طرق تدريس المنهج المقترح:
- نجد أنه في ظل التطور العلمي والتكنولوجي تغيرت النظرة إلى عملية التعلم ، فبعد أن كانت تعتمد على الحفظ والتلقين اتسعت لتشمل المستويات الإدراكية المعرفية مما يتطلب إيجابية المتعلم في التعليم بهدف إظهار قدرات الطلبة الكامنة والارتقاء بها ولم تعد الأساليب التقليدية في التدريس تلائم الحياة المعاصرة ولذلك ظهرت نظريات تربوية عديدة تساعد على اكتساب العديد من المهارات العقلية والاجتماعية والحركية(حسام لطي ٢٠٠٧ م) .
- فلا بد أن يعرف الطالب المعلم أن المعلم الناجح هو الذي يجعل الكتاب المدرسي أحد مصادر التعلم وليس المصدر الأساسي الوحيد فالمعلم الناجح هو الذي يدرك أن لديه العديد من الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة التي يمكن استخدامها في تدريس التربية الإسلامية والتي منها على سبيل المثال التالي :
- السبورة - التسجيلات الصوتية - البرامج الإذاعية والتلفزيونية والصحف الدينية الصور الخرائط المصورات والرسوم التخطيطية واللوحات والبطاقات - أفلام الفيديو - الشرائح والشفافيات - ضرب الأمثال والقصص والرسوم التوضيحية والنماذج والعينات - الحاسب الآلى .
- ونجد أن المعلم يستعين بهذه الوسائل والتقنيات التعليمية المختلفة أثناء استخدامه إحدى طرق التدريس أو الاستراتيجيات التعليمية في شرح الدرس للطلاب .

وهنا لابد أن ننوه أنه لا توجد طريقة تدريس واحدة فقط هي الأفضل من باقي الطرق في تدريس التربية الإسلامية ولكن هناك العديد من طرق التدريس المتنوعة والمختلفة ولكل طريقة مميزاتها وعيوبها وعلى المعلم اختيار أنسب الطرق التدريسية من خلال التالي :

- الدرس الذي سيقوم بشرحه الطلاب .
  - احتياجات الطلاب وميولهم .
  - إمكانيات البيئة التعليمية المتاحة لدى المعلم .
- ومن طرق التدريس التي يمكن استخدامها في هذا البرنامج طريقه التعلم التعاوني -  
التدريس المصغر - المحاضرة.

#### - التعلم التعاوني :

هو علاقة بين مجموعة من التلاميذ تتطلب منهم الإحساس بأنهم إما أن يتفوقوا سويًا أو يفشلوا سويًا وعلى كل تلميذ أن يتعلم ويساهم في تعلم المجموعة وعلى أفراد كل مجموعة أن يتواصلوا ويتخذوا القرارات المناسبة ويوفقوا بين وجهات النظر المتباينة والتأمل في مستوى أداء الفريق وإمكانية تحسين هذا الأداء مستقبلاً ويتطلب التعليم التعاوني بيئة تعليمية مناسبة تسمح بتقسيم التلاميذ إلى فرق وتشجع التلاميذ على جمع البيانات وتنشيط المعرفة والخبرات السابقة والاستقصاء والاكتشاف ( فائزة السيد ٢٠٠١ - ٢٧ ) .

ويمكن استخدام هذه الطريقة في البرنامج من خلال مجال الفقه على سبيل المثال فتأخذ كل مجموعة احد الفقهاء الأربعة وتتبنى الحديث عنه وعن آراءه المختلفة في مسائل الدين التي تعرض إليها الفقيه أثناء حياته ونجد أن المعلم هنا ليس خازنًا للمعرفة وليس محاضرًا ولا ملقنًا وإنما هو مرشد ومسهل وميسر لعملية التعلم ويمكن استخدام هذه الطريقة في مجال الحديث الشريف أيضاً

#### - التدريس المصغر :

وهو يناسب المجموعات الصغيرة نسبيًا من الطلاب والغرض منه تدريب الطالب مهارة معينة كمهارة التجويد أو مهارة الإلقاء أو التدريب على شرح مفهوم معين أو عرض جزء محدد من المحتوى مصطفى رجب ١٩٨٧م - ١٦٣ ) .

ونجد أن الطالب المعلم في التدريس المصغر يأخذ جزءًا صغيراً من محتوى الدرس المراد شرحه وهو لا يأخذ حصة دراسية كاملة بل يأخذ ما بين ( ٥ - ١٠ ) دقائق يعرض هذا الجزء من الدرس أمام زملائه من الطلاب المعلمين وتكون هناك كاميرا الفيديو لتصويره كما يسجل الطلاب الآخرين ملاحظاتهم على أسلوب أداء الطلاب المعلم، ثم يعرض الشريط على الدارسين مرة أخرى وفي هذه الطريقة يستطيع الطالب المعلم أن يتابع أدائه التدريس وأن يتعرف على



خصائصه وقدراته التدريسية ، ويعرف مستواه فيها ومن مميزات هذه الطريقة التالي ( جابر عبد الحميد ٢٠٠٠ م - ٤٣٣ ) :

- يركز على مدى تعبير الطالب المعلم عن الخصائص المهنية للمدرسين.
- تنمية قدرات الطالب المعلم على التهيئة للدرس.
- صقل قدرات الطالب المعلم على عروض المعلومات بوضوح.
- شحذ مهارات الطالب المعلم في طرح الأسئلة.

#### - طريقة المحاضرة :

تشيع هذه الطريقة بين أساتذة الجامعات لما لها من العديد من المميزات فهي تمكنهم من عرض أكبر قدر من المعلومات في أقصر وقت ممكن على أكبر عدد من الطلاب وهي عبارة عن عرض شفهي للمعلومات من جانب المعلم وتم اختيار هذه الطريقة في تدريس البرنامج المقترح ولكن مع بعض التعديل فطريقة المحاضرة بها العديد من العيوب والتي من أهمها تسرب الملل إلى الطلاب كما تؤدي لسلبيتهم وعدم فهمهم لكثير مما يلقي عليهم واضطرارهم للحفظ عن ظهر قلب.

ويعد عرض عيوب هذه الطريقة ومميزاتها نستطيع استخدامها محاولين القضاء على عيوبها وذلك من خلال استخدام أكثر من إستراتيجية تدريسية في المحاضرة كإستراتيجية المناقشة والحوار حيث يدور حوار ومناقشة بين المعلم وطلابه سؤال وجواب من كلا الطرفين للأخر وبين الطلاب فيما بينهم وكذلك من خلال استخدام العديد من الوسائل والتقنيات التعليمية والتكنولوجية التي تقضى على الملل لدى الطلاب والتي منها عرض الشرائح والشفافيات أو استخدام الحاسب الآلي وعرض بعض الأماكن المقدسة والتي تسجل مواقف في حياة الرسول (ص) أو من خلال التسجيلات الصوتية عند تدريس القرآن الكريم للتعرف على كيفية التلاوة الصحيحة أو عرض القراءات المختلفة للمقرئين.

يجب ألا نتهاون في تدريس التلاوة أو التدريب عليها لما لها من أهمية عظيمة ، ونرى ذلك حينما نسب المولى عز وجل التلاوة إليه فقال سبحانه وتعالى : " كَذَلِكَ لِنُنَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً " ( الفرقان ، آية ٣٢ ) .

وفي أثناء المحاضرة عند تدريس التجويد للطلاب يمكن استخدام الطريقة الاستقرائية في العرض القياسية في التطبيق وذلك من خلال معمل القرآن الكريم كما يمكن استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تدريس مسائل الفقه أو إستراتيجية لعب الأدوار أثناء تدريس الشخصيات الإسلامية أو طرح بعض الأسئلة التي تثير انتباه الطلاب ويدفعهم للتفكير ويكون التكرار في

المحاضرة في سياقات مختلفة وتعبيرات متنوعة وبأمثلة مختلفة وذلك لمنع تسرب الملل للطلاب كما عليه ربط ما يقوله ويشرحه بالحياة اليومية وبالعالم الخارجي من حول الطلاب وفي نهاية المحاضرة يقوم المعلم بطرح أسئلة مختلفة للطلاب مراعيًا الفروق الفردية بين الطلاب ويسمح للطلاب أيضًا بطرح الأسئلة والاستفسارات للإجابة عليها وفي نهاية المحاضرة يتأكد المعلم من استيعاب الطلاب للدرس استيعابًا كاملاً .

#### - تقويم المنهج المقترح:

يتطلب تعليم التربية الإسلامية تنمية مهارات وكفايات متعلقة بالتربية الإسلامية واحتياجات المعلم واحتياجات الطالب ، فلا بد من النهوض بعملية تقويم مستمرة لمعرفة مدى نمو تلك المهارات لدى الطلاب المعلمين ، والوقوف على جوانب القوة ومواقع الضعف والقصور لتطويرها وتميئتها .

وفيما يلي سيتم استخدام الأساليب التالية في عمليات التقويم :

- الملاحظة المنظمة .
- النشاطات المخططة والنشاطات الذاتية التي يبادر بها الطلبة والتي يمكن استخدامها في كل من الحديث الشريف والفقه والتربية والثقافة الإسلامية العامة .
- المشروعات الفردية والجماعية الموجهة والذاتية والتي يمكن استخدامها في العديد من مجالات البرنامج .
- كتابة التقارير والأوراق البحثية .
- الاختبارات بأنواعها وأشكالها المختلفة من شفوية وتحريرية وننوه هنا على ضرورة أن يتم تقويم تلاوة القرآن الكريم من خلال الاختبارات الشفوية التي تكشف عن مدى تمكن الطلاب وإتقانهم تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة سليمة.
- أما باقي المحالات فيمكن استخدام الاختبارات التحريرية بأنواعها المختلفة وعدم الاقتصار على نوع واحد فقط من الأسئلة المقالية ولا بد من مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب أثناء التقويم .

التقويم في هذا المنهج المقترح مرجعي المحك والمحك هنا هو الأهداف فالتقويم يقيس مدى ما تحقق من الأهداف سواء كانت أهدافاً عامة أو أهدافاً خاصة.

والتقويم هنا بنائي وختامي فهو بنائي في أثناء المعالجة للنصوص ، وفي أثناء الحوار والمناقشة التي تدور بين الطلاب بعضهم البعض وبين المعلم أو تحت إشرافه في الحالتين وهو بنائي في تقويم الطالب الذاتي لأدائه وفي تقويمه للآخرين من زملائه وهو تقويم مستمر من خلال ما يقدمه الطلبة من مشروعات وأبحاث واجتهادات وهو ختامي في نهاية

الفصل الدراسي ونلاحظ هنا أن التقويم شامل البرنامج بكافة صورته لمعرفة ما به من قصور ومواطن ضعف ومواطن قوة ومدى تمكن الطلاب وإتقانهم للمعارف والمعلومات والمهارات الموجودة بالبرنامج .

#### المحور الرابع: التوصيات والبحوث المقترحة:

يمكن عرض بعض التوصيات في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها والتي يمكن أن تفيد في تدريس التربية الدينية الإسلامية .

- ١- إنشاء شعبة لإعداد معلمي التربية الدينية الإسلامية بكليات التربية .
- ٢- استخدام أساليب متعددة في تقويم تلاوة المعلمين للقرآن الكريم حتى نضمن دقة أدائهم وحسنه .
- ٣- بناء مناهج الدراسات الإسلامية في ضوء احتياجات كل من المعلم والمتعلم المهنية .
- ٤- تطوير مناهج التربية الدينية الإسلامية في ضوء القضايا العصرية المختلفة والعولمة .
- ٥- تلبى مناهج التربية الإسلامية متطلبات المادة و رغبات الدارسين .
- ٦- استخدام أسلوب التقويم البنائي من جانب القائمين بالتدريس عند تطبيق التصور المقترح .

٧- توفير أدوات التقويم اللازمة لإنجاح هذا البرنامج والوسائل التعليمية اللازمة لأداء المعلم وظيفته على أكمل وجه .

- ٨- توفير المراجع والكتب التي أشارت إليها الدراسة الحالية في مكاتب كلية التربية .
- ٩- عقد دورات تدريبية إلزامية مستمرة لمعلمي التربية الدينية أثناء فترة التدريس لرفع مستوى أدائهم المهني .

١٠- تحفيز معلم التربية الإسلامية على ضرورة الإطلاع والتتقيف الذاتي لأداء رسالته بفعالية ومواكبه تغيرات العصر المستمرة ، والتحفيز يكون مادي ومعنوي .

- ويمكن عرض بعض البحوث المقترحة كما يلي:

- ١- تقويم أداء معلمي التربية الدينية الإسلامية في المرحلتين الإعدادية والثانوية في ضوء احتياجات المعلمين المهنية.
- ٢- بناء برنامج لإعداد معلمي التربية الدينية الإسلامية في مرحلتي المدرسة الابتدائية وما قبلها في ضوء احتياجات المعلمين المهنية.
- ٣- تقويم كتب التربية الدينية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي بمرحلتها الابتدائية والإعدادية في ضوء احتياجات التلاميذ الدينية.
- ٤- تقويم كتب التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء احتياجات التلاميذ الدينية.

- ٥- فعالية برنامج مقترح للأنشطة المعالجة لتدريس التربية الإسلامية في تنمية المفاهيم والقيم الإسلامية لدى طلاب المرحلة الابتدائية .
- ٦- دراسة حول اتجاه الطالب المعلم نحو مهنة التدريس وأثرها في مستوى أداء الكفاءة للطالب المعلم .
- ٧- دراسة حول اتجاهات الطلاب في المرحلة الثانوية العامة نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

## المراجع

### أولاً- المراجع العربية:

- ١- أحمد إسماعيل حجي : (١٩٩٦م) : إعداد المعلم في مصر " الواقع والطموح " المؤتمر القومي للتطوير لعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، ج ٢ ، الدراسات والبحوث الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية ، القاهرة ، ١٩-٢٤ أكتوبر .

- ٢- أحمد حسين اللقانى (١٩٨٢ م) : المناهج بين النظرية والتطبيق ، القاهرة، علم الكتب .
- ٣- أحمد عبد الله حسين عبد الله (١٩٩٨ م) : " برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الدينية الإسلامية بالتعليم الابتدائية"، رسالة دكتوراه ، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية بأسوان .
- ٤- أحمد يحيى محسن العوامى : ( ١٩٩٩ م ) : " تطوير منهج إعداد معلم التربية الإسلامية في كلية التربية ، بجامعة صنعاء في ضوء الكفايات الموجوة له ، رسالة دكتوراه معهد الدراسات و البحوث التربوية ، القاهرة .
- ٥- السيد عليوة (٢٠٠١م): تحديد الاحتياجات التدريسية ، القاهرة ابتراك .
- ٦- جابر عبد الحميد جابر ( ٢٠٠٠ م ) : مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال المهارات والتنمية المهنية ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- ٧- حسام لطفى ( ٢٠٠٧ م ) : الطرق الحديثة للتدريس . على الموقع :  
[WWW.3iny.com/vb/t22485.html](http://WWW.3iny.com/vb/t22485.html)
- ٨- خالد عبد العزيز مرداس العجمى (٢٠٠٩ م) : " فاعلية برنامج مقترح في بعض القضايا الإسلامية المعاصرة على تنمية الوعي الدينى ومهارات التفكير الناقد لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت "، رسالة دكتوراه ، كلية التربية - جامعة المنيا .
- ٩- رشدي أحمد طعيمه (٢٠٠٤) : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- ١٠- سمير يونس أحمد صلاح (١٩٩٧ م): "تنمية الكفايات النوعية الخاصة بتعليم القرآن الكريم لدى طلاب كلية التربية" ، رسالة دكتوراه منشورة ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .
- ١١- سميرة فهد مبارك (٢٠٠٨م) : " تطوير منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء حقوق الإنسان في التصور الإسلامى بدولة الكويت " رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- ١٢- صالح عبد العزيز و عبد العزيز عبد المجيد (١٩٨٢م):التربية وطرق التدريس ، ط١ ، القاهرة ، دار المعارف.
- ١٣- صبحي طه رشيد إبراهيم : ( ١٩٨٣م):التربية الإسلامية و أساليب تدريسها ، ط١ ، عمان ، دار السلام .
- ١٤- صديق محمد عفيفي ( ٢٠٠٣ م ) : بداية المحنة و المشكلة ، مجلة التربية الأخلاقية ) تصدر عن المشروع القومي للتربية الأخلاقية ) ، القاهرة ، السنة الأولى ، العدد الأول ، يوليو ، ص.١

- ١٥- صفاء الأعسر، علاء الدين كفاي ( ٢٠٠٠م ) : في التربية السيكولوجية الذكاء الوجداني ، دار قباء ، ص ٢١٤ .
- ١٦- صلاح أحمد مراد ( ٢٠٠٠ م ) : الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط ١ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- ١٧- عبد الحليم محمود : ( ١٩٨٢ م ) : الإسلام والعقل ، القاهرة ، دار الشعب .
- ١٨- عبد الحميد إبراهيم ( ٢٠٠٤م ) : تيسير المفهوم الفقهي في دعوة الناس ، القاهرة ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .
- ١٩- عبد العزيز علي محمد سعيد السعدي ( ١٩٩٨ م ) : " تقويم المحتوى التخصصي لبرنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بدولة قطر " ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات و البحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
- ٢٠- عبد الوهاب محمد كامل ( ٢٠٠٠م ) : التربية التوقعية لمواجهة الأزمات والكوارث المدرسية ، نتائج استطلاعية ، المؤتمر العلمي الأول ، الدور المتغير للمتعلم العربي في مجتمع العرب ، كتاب المؤتمر ، مجلد ١ ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ( ١٨-٢٠ ) إبريل ص ٨٢٥،٨١٣ .
- ٢١- عدنان الصمادي ( ٢٠٠٣ م ) : الثقافة الإسلامية و المنحنى المنظومي ، المؤتمر العلمي الرابع حول المدخل المنظومي في التدريس و التعليم ، مركز تطوير تدريس العلوم في جامعة عين شمس بالتعاون مع جامعة جرش الأهلية الأردنية ( ٥ - ٦ ) إبريل ص ٤٣٣ - ٤١٥ .
- ٢٢- عمر حلمي ( ١٩٩٤م ) : التدريب الإداري ، القاهرة ، مكتبة عين شمس .
- ٢٣- على محي الدين راشد ( ١٩٩٤ م ) : " تتمية شخصية المعلم وأرادته في ضوء بعض التوجيهات الاسمية في التربية " دراسات تربوية ، المجلد التاسع، الجزء ٦٢ .
- ٢٤- عواطف إبراهيم شوكت ( ٢٠٠٠ م ) : " الحاجات النفسية ومصادر إشباعها لدى طلاب وطالبات الجامعة .. دراسة مقارنة " مجلة دراسات نفسية، المجلد العاشر ، العدد الرابع ص ٥٥٣-٥٧٣ .
- ٢٥- غادة عبد الرحمن السبيعي : ( ١٩٩٩ م ) : تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بدولة قطر في ضوء الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس هذه المادة ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
- ٢٦- فايزة السيد محمد عوض : ( ٢٠٠١م ) : اتجاهات حديثة في تعليم القراءة بالمرحلة الثانوية ، ط ١ ، القاهرة ، دار طيبة للطباعة .

- ٢٧- فتحي يونس ( ٢٠٠٣ م): تقويم كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان في ضوء القضايا المعاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس .
- ٢٨- فخر الدين عامر (٢٠٠٠م) : طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية ، ط ٢ ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ٢٩- قيس البورسعيدي ( ٢٠٠٦م) : " تقويم منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الإمارات المتحدة " ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ٥٢ ، مارس .
- ٣٠- محمد صلاح الدين على مجاوز (١٩٩٠م) : طرق تعليم التربية الإسلامية أسسه وتطبيقاته التربوية ، ط ٤ ، الكويت ، دار المعلم .
- ٣١- محمد عبد العليم مرسي ( ٢٠٠٠م) : في الأصول الإسلامية للتربية ، ج ١ ، الإسكندرية ، المكتبة الجامعية .
- ٣٢- محمد عبد القادر أحمد (١٩٨٥م) : طرق تعليم التربية الإسلامية ، ط ٣ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
- ٣٣- محمود القليني ( ٢٠٠٥ م) : الفكر الإسلامى ومستجدات العصر ، سلسلة قضايا إسلامية ، العدد ١٢٢ ، وزارة الأوقاف ، القاهرة .
- ٣٤- محمود رشدي خاطر وآخرون : (١٩٨٠م) : طرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، القاهرة ، دار المعرفة.
- ٣٥- مصطفى رجب سالم (١٩٨٧م) : " برنامج مقترح لإعداد معلمي التربية الدينية في كليات التربية " ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
- ٣٦- مصطفى رجب سالم (٢٠٠٨م) : " تحليل كتب التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء احتياجات الطلاب " مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الرابع والسبعين ، يوليو .
- ٣٧- معلى سلامه أحمد ( ١٩٩٦ م) : " تقويم أداء معلم الدراسات الاجتماعية في تعليم الجغرافيا في ضوء الكفاءات التدريبية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.
- ٣٨- منال محمود أبو شادي (٢٠٠١م) : " تطوير برامج تدريب معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية في أثناء الخدمة في ضوء بعض الاحتياجات المهنية " رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة عين شمس .

- ٣٩- يوسف إبراهيم سليمان الجعفر ( ٢٠٠٩ م ) : " تقويم محتوى البرمجيات التعليمية لمنهج التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية والمتطلبات الفنية " رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة .
- ٤٠- يوسف الحمادى ( ١٩٩٦ م ) : أساليب تدريس التربية الإسلامية ، الرياض، دار المريخ .
- ٤١- يوسف القرضاوى ( ١٩٨٥ م ) : الخصائص العامة للإسلام ، بيروت ، مؤسسة الرسالة .

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 42- **Elbatrawy, Abdel Hamid, (2004)** : " programme suggere pour developper la competence orale de la langue française en vue des besoins fonctionnels des eleves d'ecoles du towrisme et d'Hôtellerie " there de doctorat non publiée ; faculte de pedagogie , a Suez, universite du canal de Suez .
- 43- **Edelfeit, Roy . j (1979)** : " in-service education of teacher " , journal of teache education, vol.xxv, no .
- 44- **Kaluge, G. (2000)** : psychological sociology : An integrated Approach to understand Human Behavior, saint lewis : Mosby, pp.37.74
- 45- **Khalifa, Lamaat. (1996)** : " programme propose de française fonctionnel pour le towrisme " Revue de la faculte de jeunes filles, universities d' Ain chams, .
- 46- **Matild white Relay** , " content analysis " in International Encyclopedic of the Social sciences , David L 41 ed U.S.A , Vol 12 .
- 47- **Otieno – A , D , (1992)** : pereceived competencies and orofemional growth needs of secondary and collage teachers in tanzanis vnian of seventh , day Adventists (secondary teachers in-service education) edd . loma , Linda University , .
- 48- **Rogers, J . (2001)** : Adults learning, Buckingham : open University .
- 49- **Sedova, K.& Novotny, p . (2005)** : " Educational Needs of Adults in the Czech Republic " , paper presented at European conference Educational Research, university College Dublin , 7-10 September .



## ملخص البحث

### دراسة تحليلية لمناهج الدراسات الإسلامية بأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكليات التربية في ضوء احتياجات المعلمين المهنية إعداد مروة عصمت شوكت

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مدى مراعاة محتوى كتب الدراسات الإسلامية بأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكليات التربية لاحتياجات المعلمين المهنية ، وتقديم منهج مقترح لمقررات الدراسات الإسلامية بأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية من الفرقة الأولى إلى الفرقة الرابعة

حدود البحث تقتصر على تحليل محتوى مقررات الدراسات الإسلامية بكليات التربية- عينة البحث- شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية من الفرقة الأولى إلى الفرقة الرابعة ولم يتطرق لمفردات المناهج الأخرى .

أدوات البحث هي إعداد قائمة بالاحتياجات المهنية اللازمة لمعلم التربية الإسلامية، وقد تم تحليل محتوى مناهج الدراسات الإسلامية بأقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكليات التربية- عينة البحث- في ضوء قائمة الاحتياجات المهنية لمعلمي التربية الإسلامية والتوصل لمتوسط نتائج كليات التربية- عينة البحث- بصفة عامة، ثم مناقشة نتائج كل كلية من كليات التربية- عينة البحث- على حدة، ومن ثم التوصل للمنهج المقترح لمقررات الدراسات الإسلامية بكليات التربية واستخلاص النتائج الخاصة بالأسئلة البحثية .

وقد توصلت الباحثة لعدد من النتائج أهمها: إغفال مناهج الدراسات الإسلامية بكليات التربية - عينة البحث - جزء كبير من الاحتياجات المهنية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية خاصة في مجالي العقيدة، والتربية والثقافة الإسلامية العامة .

## **Abstract**

### **An analytical Study Of The Islamic curricula in the Arabic and Islamic Studies department at faculties of education in light of teacher's professional needs.**

By

**Mrawa Esmat Shwket**

The research aimed at identifying to what extent the content of the Islamic studies book in the department of Arabic and Islamic studies at faculties of Education meet the vocational needs for teachers. The research aimed to providing a proposed curriculum of Islamic studies from the first year to the fourth year at faculty of Education.

The limitations of the research included content analysis of the Islamic studies syllables at faculties of Education. The sample of the research was Arabic and Islamic studies may be from year 1 to year 4 .

The tools of the research including a list of the vocational needs for Islamic Education teacher.

The content of the Islamic studies curricula was analyzed in the light of the vocation needs for Islamic education teachers reaching the average of the results of faculties of Education.

The results of the research were as follows. The curricula of the study at faculties of Education neglected a great part of the vocational needs for Islamic Education teachers.

- Providing a proposed Islamic studies curriculum at faculties of Education.